سر عظيم وكنز كريم من أدركه فاز ومن غفل عنه خاب وخسـر إذا كنت من أهل ذلك السـر أصـبحت موضـع محبة الله وملائكته وعباده الصالحين ومع أن هذا السر الذي ميز الله به الإ سلام والتوحيد عن غيرهم إلا أننا نسمع كثيراً من أهل الإسلام يحتقر حتى من يكثر الكلام فيه ، هذا السـر هو سبب تلك الإشـراقـة والنور التي تراهـا في وجوه الصـالحين به تسـموا الروح وتزكوا الأعمال وتطيب الحياة إلى هذه الدرجة! لا بل أعلى من ذلك هذا السـر هو نصـف ديننا تخيل قال صلى الله عليه وسلم الطهارة شطر الإيمان أي نصـفه الإيمانِ قِسـمَان : صـلاح في الظاهر وصـلاح في الباطن فلذلك كانت طهارة ظاهرك نصف دينك

شرط لأعظم عبادة عمود دينك ورأس مالك ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ

وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ﴾ "لا يقبل الله صلاة بغير طهور

ابحث عن مقطع يعلمك كيف كان يتوضأ صلى الله عليه و سلم عن عثمانَ بن عفَّان رَضِيَ اللهُ عنه: أنَّه قال- بعد أن وصف وُضوء النبيِّ صلَّى اللهُ عليه و سلَّم)) :-إنِّي رأيتُ ر سولَ الله صلَّى اللهُ عليه و سلَّم توضَّأَ مِثلَ وُضوئي هذا، ثمَّ قال : مَن توضَّأ هكذا، غُفِر له ما تقدَّم مِن ذَنبِه

الوضوء لوحده عبادة مَن توضَّأ فأحسَنَ الوضوءَ، خرجتْ خطاياه من جَسَدِه، حتَّى تخرُجَ من تحت أظفارِه ما من مسلمٍ يتوضَّأ فيُحسِنُ وضوءَه، ثم يقومُ فيصلِّي ركعتين، مقبلٌ عليهما بقَلبِه ووجهِه، إلَّا وجبتْ له الجنَّة إذَا تَوضَّأَ الْعبْدُ الْمُسْلِم، أَو الْمُؤْمِنُ فغَسَلَ وجْههُ خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خطِيئةٍ نظر إِلَيْهَا بعينهِ مَعَ الْماءِ، أوْ مَعَ آخِر قَطْرِ الْماءِ، فَإِذَا غَسَل يديهِ خَرج مِنْ يديْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ كانَ بطشتْهَا يداهُ مَعَ الْمَاءِ أَو مَعَ

آخِرِ قَطْرِ الْماءِ، فَإِذَا غسلَ رِجليْهِ خَرجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مشَتْها رِجْلاُه مَعَ الْماءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ حَتَّى يخْرُج نقِياً مِنَ الذُّنُوبِ

في هذا البرد لا تنسى أن تتمم وضوءك ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات: قالوا: بلى يا ر سول الله قال: إ سباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط

كيف تعرف أمة محمد يوم القيامة "إن أمتي يُدْعَوْنَ يوم القيامة غُرًّا مُحَجَّلِينَ من آثار الوضوء"

من من أصناف الناس يحبه الله تعالى تريد محبة الله ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ ﴾

علامة المؤمن طهارته ا ستقيموا ، ونعِمَّا إنِ استقمتُمْ ، وخيرُ أعمالِكم الصلاةُ ، ولا يحافظُ على الوضوءِ إلَّا مؤمنٌ

قال الله عن الأنصـــار ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ ﴾ فقال صلى الله عليه و سلم يا معشر الأنصار، إن الله قد أثنى عليكم خيرًا في الطهور، فما طهوركم هذا؟ قالوا: نتوضـــأ للصـــلاة، ونغتســـل من الجنابـة، ونســـتنجي بـالمـاء، قـال: هو ذاك؛ فعليكم بـه (وكـان العرب يتطهرون بالحجارة فقط في ذلك الزمان)

وأهل الكفر صفتهم النجا سة } يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنَّمَـا الْمُشْـــرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْـــجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّـهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ{ وَلُوطًـا إِذْ قَـالَ لِقَوْمِـهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَـةَ مَا َسبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَـالَمِينَ * إِنَّكُمْ لَتَـأْتُونَ الرِّجَـالَ شَـــهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ * وَمَا كَانَ جَـوَابَ قَـوْمِـهِ إِلَّا أَنْ قَـالُوا أَخْـرِجُـوهُـمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ

ونرى اليوم أبناء الإسلام طلابنا في المدارس لم يعلمه أهله يوما كيف يذهب إلى الحمام

وكيف يخرج منه طاهراً فلا صــلاة تقبل ولا عمـل يرفع وعـادة تمتـد معـه إلى دخولـه قبره ـَ سمِعَ النبي صــلى الله عليه و سلم صَــوْتَ إنْسَــانَيْنِ يُعَذَّبَانِ في قُبُورِهِمَا، فَقالَ النبيُّ صَــلَّى اللهُ عليه و سلَّمَ: يُعَذَّبَانِ، وما يُعَذَّبَانِ في كَبِيرٍ كانَ أحَدُهُما لا يَسْــتَنزه مِن بَوْلِهِ، وكـانَ الآخَرُ يَمْشِــي بالنَّمِيمَةِ ثُمَّ أخَذَ عُودًا رَطْبًا، فَكَسَرَهُ باثْنَتَيْنِ، ثُمَّ غَرَزَ كُلَّ واحِدٍ منهما علَى قَبْرٍ، ثُمَّ قالَ: لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عنْهما ما لَمْ يَيْبَسَا.

طهارة ملابســك عنوان على حســن بيئتك ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ "إن الله جميل يحب الجمال"

ماذا نقول عن حال شــوارعنا والأماكن التي نمر عليها يوميا ا سمع عنوان احترام الناس لك نظافة مكانك

"اتقوا اللعـانين (التي تحـل عليـه اللعنـة من هم: الـذي يتخلى في طريق النـاس أو في ظلهم "الـذي يلقي الأذى والنجا ـسات في طريق الناس أو في أماكن جلوسهم العامة

انت مسـلم يسـاوي تدخل مكانا فتتركه أفضل من ما كان تزيل الأذى الذي لم ترميه أنت "إماطة الأذى عن الطريق صدقة

انظر لأكثر الأماكن طهارة ومكانة ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴾

فكر للحظة في معاناتنا لو كان الماء حولنا نجساً ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴾

سبحانك اللهم وبحمدك

وكما نحرص على طهارة ظاهرنا فما داخل أجسادنا يحتاج إلى جهد كبير في تطهيره طهر داخلك من الشرك والمعاصي والحسد والغل والكبر والرياء نظف نفسك بالايمان والتقوى والإخلاص لربك في القول والعمل إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها

ختاماً أقول الطهارة ليست مجرد ماءً تزيل به
ألأو ساخ بل سياج يحفظ قلبك من التلوث
ويحمي عقيدتك من الذوبان ويصون هويتك
العظيمة من الانجراف دينك يحذرك من أقل
نجا سة تصيب طرف ثوبك فكيف بنجا سة
تصل إلى روحك تقليد اعمى محزن واتباع
لغير سبيل المؤمنين أصبحنا نحن المسلمين
العظماء الأعزاء أصحاب الدين الحق نتطوع
بشكل مبتذل سخيف لنبيع نقاء عقيدتنا بثمن
بخس ونخلط صفاء إيماننا بالشركيات الوثنية

كلامي ليس في دائرة ان تحتفل أو لأ كلامي
كيف انت لا تغ ضب لغ ضب الله وقالوا اتخذ
الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا إدا تكاد
السماوات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر
الجبال هدا أن دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي
للرحمن ولدا ان كل من في السماوات
والأرض إلا آتي الرحمن عبدا لقد أحصاهم
وعدهم عدا وكلهم آتيه يوم القيامة فردا